رئيس بلدية ضاحية قدسيا المعفى يمتنع عن تسليم مهامه.. ومعاون الوزير لـ«الوطن»: «مو على كيفو»

| الوطن

بينما أعرب رئيس مجلس ضاحية قدسيا محمد فائق الصواف «المكلف حديثاً» استغرابه وأعضاء المكتب التنفيذي من امتناع رئيس بلدية ضاحية قدسيا السابق عن تسليم مهامه بعد صدور قرار بإعفائه، أكد معاون وزير الإدارة المحلية معتز القطان لـ«الوطن» أن القرار صدر ولا يمكن التراجع عنه وأنه يجب تسليم مهامه إلى المكلف الجديد.

وأثار موضوع امتناع تسليم رئيس المكتب المعفى ضجة كبيرة عبر مواقع التواصل الاجتماعي وخصوصاً أن القرار صدر الأسبوع الماضي وأصبح نافذاً ما دفع البعض إلى المطالبة باتخاذ إجراءات رادعة في مثل هذه الحالات لأن الأمر يتعلق بهيبة مؤسسات الدولة، علماً أنها ليس المرة الأولى التي تحدث مثل هذه الحالة التي يمتنع فيها مدير معفى من تسليم مهامه.

وفي تصريح خاص لـ«الوطن» قال قطان: إن الوزير أعلم محافظ ريف دمشق بالإسراع في تنفيذ القرار، كاشفاً عن اتخاذ إجراءات جديدة بحقه في إشارة منه إلى إمكانية تحويله إلى القضاء.

وقال قطان: «مو على كيفو» مضيفاً: نحن ضمن عمل مؤسساتي تنظمه أنظمة وقوانين وعلى الجميع التقيد بها ومن ثم فإنه يجب على جميع العاملين التقيد بالقرارات.

من جهته أكد الصواف أنه وحتى تاريخه لم يستلم مهامه التي أوكلت له وفق القرار الصادر عن وزير الإدارة المحلية والبيئة الذي يعتبر نافذاً منذ يوم الخميس الماضي، علماً أن رئيس المكتب السابق لم يحضر الخميس ولا حتى أمس لإتمام عملية التسليم والاستلام وفقاً للإجراءات القانونية. وكان وزير الإدارة المحلية والبيئة حسين مخلوف أصدر القرار رقم ٢٢٧ بإعفاء رئيس المكتب التنفيذي السابق وتكليف محمد فائق الصواف بدلاً منه رئيساً للمكتب التنفيذي المؤقت لمجلس مدينة ضاحية قدسيا الجديدة في محافظة ريف دمشق، علماً أن محافظ الريف لفت إلى أن الإعفاء تم على خلفية شكوى وتجاوزات.

قنبلة في مجلس عزاء تتسبب بإصابة ١٤ مواطناً

| محمد أحمد خبازي

قد يحتمل المواطنون على مضض إطلاق الرصاص عشوائياً بمناسبة ودون مناسبة في العديد من مدن حماة وهو ما يصيب بعضهم في مقتل، ويؤذي آخرين.

ولكنَّهم لا يحتملون تفجير القنابل بالتأكيد، فقد أقدم شخص مؤخراً على تفجير ٤ قنابل في حي كازو بحماة على روح شهيد في مجلس عزاء، واحدة منها اصطدمت بعمود كهرباء ما أدى إلى إصابة ١٤ مواطناً بشظاياها!.

وقد أمست هذه الظاهرة من الظواهر المقلقة للمواطنين الذين يدفع أحباء لهم ثمنها وهم في بيوتهم أو أراضيهم الزراعية أو مدارسهم، ولم يكن المدرس المتقاعد عدنان الجرف مدير ثانوية علي بن أبي طالب في سلمية أولهم ولم تكن طالبة الطب التي أصيبت في ساحة العاصي بحماة آخرهم.

ويتساءل المواطنون إلى متى ستظل هذه الظاهرة مستمرة، فعند تشييع أي شهيد من المشافي، تُطلق آلاف العيارات النارية في بهوها، ولا يعبأ مطلقوها بصحة المرضى الراقدين على أسرّتهم في تلك المشافي ولا بالكوادر العاملة فيها التي تصاب بحالة من الرعب ليس لها مثيل.

بدوره أكد رئيس قسم الجراحة العصبية في الهيئة العامة لمشفى حماة الوطني وردان الأمير تامر تنامي هذه الظاهرة، وإصابة العديد من المواطنين الأبرياء بالعيارات النارية العشوائية ومنهم من توفي بسببها حتى بعد إجراء عمليات جراحية لهم لبلوغها مناطق في الدماغ أو العمود الفقري أو القلب تهتكت كثيراً، ومنهم من أصيب بعجز دائم وإعاقات.

والتلميذ عبد الرزاق عيسى– والكلام لـ«الوطن»– هو آخر ضحايا هذه الظاهرة حتى اليوم، فقد أصيب بصدره قبل أيام بمقذوف ناري أثناء سقوطه الحر، خلال أحد مواكب التشييع أثناء دوامه في مدرسة عمر بن الخطاب في حي الثكنة بمدينة حماة.

وتبين أن المقذوف الناري اخترق جدار الصدر وارتكز في جدار الأبهر من دون أن تكون له أي مضاعفات خطرة على سلامة وحياة التلميذ.

انخفاض الشكاوى على القضاة إلى ٩٠ بالمئة.. ومعظم الدعاوى القديمة تم حسمها

ضبط موظفين أخفوا دعاوى لتأخير البت بها أو تنفيذ أحكام قضائية

| محمد منار حميجو

كشف مصدر مسؤول في إدارة التفتيش القضائي عن ضبط العديد من الموظفين الذين يعمدون إلى إخفاء أضابير قضائية لإطالة أمد التقاضي أو تأخير تنفيذ الأحكام في الدعاوى التي بت فيها.

وفي تصريح لـ«الوطن» أكد المصدر أن الوزارة نقلت العديد من الموظفين كما أن هناك عقوبات ستصدر بحق آخرين، لافتا إلى أن الوزارة تتابع الموضوع بدقة لضبط أي حالات في مثل هذا النوع وخصوصاً أنها متعلقة بحقوق المواطنين.

وأشار المصدر إلى التعميم الذي أصدرته وزارة العدل منذ شهرين والمتضمن مطالبة إدارة التفتيش القضائي بيان أسباب عدم فصل الدعاوى القديمة، مؤكداً أن معظمها تمت معالجتها وأن هناك بعض الموظفين كانوا سببا في تأخير الفصل فيها.

ورأى المصدر أن مثل هؤلاء الموظفين يؤثرون في البت بالدعاوى وتنفيذ الأحكام القضائية وبالتالي يعيق عملية التقاضي، معتبراً أن متابعة الوزارة لهذه الحالات يساهم في تقصير أمد التقاضي وتنفيذ الأحكام بأسرع وقت ممكن.

وأكد المصدر أن التنقلات الأخيرة التي شملت العديد من الموظفين تدل على أن هناك خطة لدى الوزارة في وضع الشخص المناسب في مكانه المناسب، مشيراً إلى أن الوزارة عالجت وضع العديد من خريجي الحقوق الذين كانوا في أماكن لا تليق بشهاداتهم.

وأعلن المصدر أن الشكاوى انخفضت على القضاة بنسبة ٩٠ بالمئة في الفترة الأخيرة وأن معظمها تكون بحق الموظفين، مرجعاً سبب الانخفاض إلى الوعي الذي كسبه المواطن وذلك أن الشكاوى على القاضي لا تؤثر على مسار الدعوى.

وأضاف المصدر أن هناك قانوناً نظم طريقة الاستدعاء والشكوى على القاضي بمعنى أنه لا يمكن أن تكون الشكوى عشوائية لمجرد الإساءة للقاضي، موضحاً أنها لابد أن تكون منظمة ضمن أصول القانون.

وأوضح المصدر أن المحامين العامين الذين تم تعيينهم حديثاً يتعاملون مع الدعاوى بطريقة جيدة وذلك بإحالتها إلى التفتيش المركزي الذي تم إحداثه أخيراً في دمشق وريفها وذلك بتعيين مفتشين مركزيين فيه، مؤكداً أن المفتش المركزي ينظر بالشكوى مباشرة وبأسرع وقت ممكن بطريقة تحفظ كرامة القاضي وهذا ما ساعد إلى حد كبير في تخفيف الشكاوى عليهم.

وأضاف المصدر: إن هدف التفتيش ليس توجيه التهم للقاضي أو التحقيق معه بل تحصينه من خلال متابعة المواضيع التي من الممكن أن تسيء له، موضحاً أن الوزارة تعمل على نشر هذه الثقافة وأن من مهام التفتيش القضائي تنبيه القاضي لأخطاء ممكن أن تحدث أو حدثت ويمكن تداركها.

وأكد المصدر أنه لم يتم إحالة أي قاضي بدمشق وريفها خلال الفترة الحالية إلى مجلس القضاء الأعلى، مشيرا إلى أن هناك بعض الشكاوى يتم النظر بها.

ورأى المصدر أن تعيين مفتشين مركزيين في دمشق وريفها خطوة بالاتجاه الصحيح نحو متابعة سير عملية التقاضي ومراقبة عمل الموظفين، مؤكداً أن هذه الخطوة ساهمت في حسم عدد كبير من الدعاوى نتيجة المتابعة، إضافة إلى أنها شكلت شعوراً لدى القاضي أن هناك مفتشاً مركزياً على احتكاك معه مباشرة ومن ثم يحاول أن يبذل مجهوداً كبيراً في النظر بالدعاوى.

> التفتيش القضائي هدفه تحصين القاضي وليس توجيه التهم له

فلاحو اللاذقية غير راضين عن تسعيرة التفاح والمزارع سيبيع المحصول في السوق

| اللاذقية – عبير سمير محمود

طالب رئيس اتحاد الفلاحين في اللاذقية هيثم أحمد المؤسسة السورية للتجارة بتصريف التفاح المصاب عبر استجرار الكمية البالغة ٤٧٥ طناً لمصلحة معامل الخل أو الكونسروة.

وشدد أحمد في تصريح خاص لـ«الوطن» أن الاتحاد مع مصلحة الفلاح بالدرجة الأولى ويعمل على الحفاظ على حقه وصون تعبه، مبيناً أنه تم الاتفاق حالياً حول أسعار التفاح المصاب وبانتظار موافقة وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك لاستجرار كامل الكمية التي أصيبت بفعل البرَد والجرب ودودة الثمار.

وحول التسعيرة المحددة من قبل الحكومة لمادة التفاح بشكل عام وهي للتفاح الأحمر بحسب الصنف: الأول ٢٣٠ ليرة، الثاني ٢١٠ ليرات، الثالث١٢٠ ليرة.

والتفاح الأصفر محدد بـ٢٢٠ ليرة للصنف الأول و٢٠٠ ليرة للصنف الثاني و١١٠ للصنف الثالث في حين تبدأ أسعار التفاح الموشح بـ٢١٠ ليرات للصنف الأول و١٨٠ ليرة للثاني و٩٠ ليرة للصنف الثالث.

قال أحمد: إنها تسعيرة متدنية ولم يقبل بها الفلاح بل فضّل بيعه في السوق لأن الفارق السعري أكبر ولو بنسب قليلة إلا أنه يبقى أفضل من السعر الحكومي، مشيراً إلى عدم استلام الفلاحين الصناديق البلاستيكية لعدم رضاهم عن التسعيرة المحددة.

وأشار رئيس اتحاد فلاحي اللاذقية إلى أن الإنتاج المتوقع من محصول التفاح نحو ٣٠ ألف طن، وهي موزعة ما بين أرياف اللاذقية وجبلة والحفة والقرداحة، لافتاً إلى أن منطقة الحفة تنتج نصف الكمية الإجمالية للمحصول.

من جهة ثانية أشار أحمد إلى ضرورة الاهتمام الحكومي بمشكلة محصول الحمضيات التي تشكل معاناة حقيقية لفلاحي اللاذقية، مضيفاً نتمنى من الحكومة أن تجد طرقاً لتسويق الحمضيات بحسب ما تراه مناسباً سواء عبر التصريف الداخلي أو إيجاد أسواق خارجية لتصديره.

وتابع أحمد: كما نؤكد على مطلبنا القديم المتجدد حول إقامة معمل للعصائر لحل مشكلة فائض محصول الحمضيات السنوي، مضيفاً: معمل العصائر هام جداً كونه سيعود بالفائدة على الفلاح والبلد في آن معاً، وننتظر تنفيذ وعود وزارة الصناعة بأن يكون المعمل جاهزاً خلال عام ونصف العام.

تنظيم ٨٧٨ ضبطاً تموينياً في درعا منذ بداية العام

| درعا - الوطن

بين مدير التجارة الداخلية وحماية المستهلك في درعا وائل المفلح لـ«الوطن» أنه تم منذ بداية العام الجاري ولغاية تاريخه تنظيم ٨٧٨ ضبطاً بفعاليات تجارية مختلفة، توزعت على ١٨٠ ضبطاً بفعاليات السمانة والمواد الغذائية و٨٢ ضبطاً بمحال الألبسة والأحذية لارتكابها مخالفات عدم وجود بيانات والبيع بسعر زائد، و٨٨ ضبطاً بالخضر والفواكه لعدم الإعلان عن الأسعار والبيع بسعر زائد و٤٠ ضبطا بمحال بيع البيض والفروج لنفس الأسباب السابقة و١٨ ضبطاً بمخالفة الاتجار بالمحروقات. إضافة إلى ضبط واحد بمعمل بسكوت لعدم وضعه دراسة تكاليف للمنتج وضبط آخر بمعمل كونسروة لمخالفته المواصفة القياسية المعتمدة، و٣ ضبوط بصهاريج محروقات لتلاعب أصحابها بعداداتها، و١٤ ضبطا بصيدليات لوجود أدوية منتهية الصلاحية والبيع بسعر زائد، وضبط واحد بصهريج مياه لتقاضي زيادة في الأجر، و٣ ضبوط بمستودعات أدوية لعدم وجود فواتير نظامية، و١٧٩ ضبطا بوسائط النقل من سرافيس وتكاسي لتقاضي زيادة في الأجر وعدم إعلان بدل الخدمة، و١٩ ضبطا بمحال القصابة للذبح خارج المسلخ والبيع بسعر زائد والجمع بين نوعين من اللحوم، و٤٠ ضبطاً بالمخابز للنقص في الوزن والبيع بسعر زائد والتصرف بالدقيق التمويني، و١٣ ضبطاً بمحال الألبان والأجبان للسعر الزائد وعدم وجود بيانات ونقص الوزن، إضافة إلى ضبط مستودع يحتوي على ١,٥ طن من المواد الغذائية المنتهية الصلاحية، و٣٥ ضبطا بمعتمدي الغاز للبيع بسعر زائد وعدم الالتزام بمواعيد العمل، و٥ ضبوط بصيدليات زراعية لمتاجرتها بمواد مدعومة، و٧ ضبوط للاتجار بمواد إغاثية، و٥ ضبوط للاتجار بالدقيق، و٦ ضبوط بمحطات محروقات للتصرف بالاحتياطي والبيع بسعر زائد والتلاعب بالعداد، وضبط واحد بمعمل راحة لمخالفته المواصفة، و٦ ضبوط بمعتمدي خبز للبيع بسعر زائد، إضافة إلى ١٣٠ ضبطا بفعاليات تجارية مختلفة.

فيما بلغ عدد الإغلاقات ٢٨ وعدد الإحالات موجوداً إلى القضاء المختص ٢٠ وعدد الشكاوى الواصلة للمديرية والمعالجة ٥٠، فيما بلغ عدد العينات المسحوبة من الأسواق لتحليلها وبيان مدى مطابقتها للمواصفات ١٢١ عينة. وأمل المفلح بالتشاركية مع المجتمع المحلي من أجل ردع حالات الغش والتلاعب والاستغلال الحاصلة من ضعاف النفوس، وذلك عبر تعزيز ثقافة الشكوى والتأشير إلى المخالفات التي يلاحظها الناس في الأسواق لقمعها فوراً بما فيه مصلحتهم، خاصة وأن عدد الشكاوى الواصلة للمديرية بالإبلاغ الشخصي أو على رقم الشكاوى المعمم قليلة جداً ولم تتعد خلال العام الجاري الـ٥٠ شكوى كما ذكر آنفاً.

مطالبات برفع سقف الراتب التقاعدي للمهندسين الزراعيين

| الحسكة ـ دحام السلطان

طالب المهندسون الزراعيون في الحسكة خلال مؤتمرهم السنوي الجهات المعنية بتأمين مستلزمات الإنتاج الزراعي من بذور محسنة وأسمدة كيماوية ومبيدات ووقائية وحشرية ووقود، وبالعمل على الاستثمار الأمثل للسدود والبحيرات والمسطحات المائية، ومطالبة الحكومة بوضع أسعار تشجيعية مجزية لمحصول القمح، ووضع حد لتجار الأزمات والمستغلين، وتفعيل دور الدولة في التجارة الخارجية والتجارة الداخلية لدعم القطاع العام، والعمل على تخفيض أسعار الوقود لزوم المشروعات الزراعية، والعمل على دعم المراكز العلمية.

كما أكدت التقارير المقدمة للمؤتمر بالعمل على منع تهريب الثروة الحيوانية إلى خارج البلاد، ومنع الذبح العشوائي لإناث أغنام العواس، وتوفير المواد العلفية وزيادة المقنن العلفي، وتأمين اللقاحات البيطرية في أوقاتها المناسبة، وتنفيذ الخطة الإنتاجية الزراعية للمحافظة ضمن روزنامة زمنية ثابتة، والإسراع في تنفيذ مشروع جر مياه نهر دجلة إلى المناطق الزراعية في المحافظة، وتأمين حاجة مؤسسات الدولة من العناصر الفنية المؤهلة بمختلف الاختصاصات العلمية لا سيما في الوحدات الإرشادية، وإيجاد دخل إضافي لسكان البادية.

وأوضح نقيب المهندسين الزراعيين نهلة السيد في الحسكة أن النقابة طالبت بأكثر من مناسبة برفع سقف الراتب التقاعدي، مشيرة إلى أن الظروف الحالية قد خلقت حالة عجز مالي في الصندوق التقاعدي، الذي لم يدخله ليرة واحدة منذ سبع سنوات من وارد المحاصيل الزراعية نتيجة للظروف الراهنة.

وأشار محافظ الحسكة جايز الحمود الموسى إلى مهنية الطرح التي تناولها المهندسون في هذا المؤتمر، من شأنها العمل على إعادة ترتيب وتصحيح الواقع الزراعي، مبيناً: أنه تمت معالجة موضوع رغيف الخبز والنظافة الخدمية والمشفى الجديد والمدارس.

اكتشاف قطع نقدية ومذبح صغير ونفق في سيع

| السويداء - عبير صيموعة

كشف رئيس البعثة الوطنية للتنقيب عن الآثار في سيع حسين زين الدين لـ«الوطن» عن اكتشاف البعثة لنفق / قبو / أرضي تحت مستوى أرضية معبد بعل شامين في الناحية الشمالية الشرقية منه تبلغ أبعاد النفق ٨ أمتار طولاً وبعرض متر واحد وبارتفاع نحو المترين مبني بحجارة متوسطة الحجم إلى كبيرة تم النزول إليه من فتحة في السقف في جانبه الشرقي.

وبين زين الدين إلى أن البعثة التي أنهت عملها لموسم ٢٠١٧ عثرت ضمن النفق على سراج فخاري عائد لحوالى القرن الثاني قبل الميلاد، موضحاً أنه لم يتم العثور على ممر أو مدخل نظامي لهذا النفق أو معرفة الغاية من إنشائه، مضيفاً: إن هذا الاكتشاف طرح رؤية وتصوراً جديداً لمنطقة المعبد وعلى ما يبدو فقد كان هناك معبد سابق للمعبد الحالي الذي تركز عمل البعثة ضمنه والعائد بناؤه للعام ٣٢ قبل الميلاد جرى توسيعه وإعادة بنائه بالكامل.

وأضاف زين الدين: إنه بالتوازي مع ذلك الكشف المهم جرى الكشف عن مذبح صغير من أواخر الفترة الهلنستية تم الكشف عنه في الردميات التي كان يقوم عليها قدس الأقداس للمعبد الحالي ومن ثم فهذا المذبح أيضاً دليل آخر على وجود معبد سابق للمعبد الحالي، لافتاً إلى أنه تم الكشف أيضاً عن مجموعة كبيرة من النقود وصلت إلى ٨٠ قطعة نقدية هي الآن قيد المعالجة في المعمل الفني.

وأشار زين الدين إلى أن مجموع ما توصلت إليه البعثة من اكتشافات يدل على أن حضارة هذه المنطقة المتصلة والمتواصلة عبر التاريخ والمتوائمة مع طبيعة المنطقة كانت منحوتات سيع هي الأهم والأبرز فيها خلال الفترة النبطية والرومانية.